Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى وعدهم بالمغفرة والجنان ، التي اعدها الله للمؤمنين العاملين ، قد استدل الجمهور من السنة على عدالة الصحابة وانهم فوق الشبهات والاهواء (وان بساطهم قد طوي) وليس لاحد ان يتردد في شيء من تصرفاتهم واعمالهم على حد تعبير بعض المحدثين من السنة والذي لا يمكن التنكر له ، هو ان هذه الآيات ونظائرها تدل دلالة واضحة لا تقبل الجدل والتشكيك على ان لبعضهم من القداسة وعلو المنزلة ما ليس لاحد من الناس وبخاصة من اشترك معه في حروبه وغزواته ، وضحى في سبيل تلك الدعوة بالمال والنفس والاولاد ، واخلص له في السر والعلانية، هؤلاء لا يجحد فضلهم الا كل معاند لا يؤمن بيوم الحساب ، اما ثبوت العدالة والقداسة لكل من رآه او سمع حديثه ، او ادرك عصره ولو طفلا صغيرا مهما صنع بعد ذلك من المنكرات واقترف من الذنوب والآثام كما جرى ذلك لكثير منهم ، فهو نوع من التهويش والتضليل الذي لا يقره المنطق بل ولا العقل ، ولا تؤيده تلك النصوص ولو من بعيد ، ذلك لان من وصفهم الله بتلك الآيات بالشدة على الكفار والركوع والسجود والهجرة والجهاد وغير ذلك من الاوصاف لا ينكر احد فضلهم ، ولا يتردد في عدالتهم ، ومن المعلوم ان الذين عاصروا الرسول ورووا حديثه، بل وحتى الذين ناصروا دعوته لم تتوافر في اكثرهم تلك الصفات التي اشتملت عليها الآيات الكريمه ، بل من بينهم المنافق والفاسق والمتخاذل والمتستر بالاسلام خوفا او طمعا ، ومن ينتظر الفرص ويراقب الظروف ويهيىء المناسبات ليقوم بدوره في وجه تلك الدعوة المباركة ، ولو بالفتك بالرسول اذا اقتضى الامر ، كما اشار القرآن نفسه الى ذلك في بعض آياته ، هذا بالاضافة الى ان المتتبع لسير الحوادث ، وتاريخ الصحابة في حياة الرسول وبعد وفاته لا يرتاب في ان الذين عاصروا الرسول بل وحتى الذين كانوا ألصق به من جميع الناس لم يلتزموا سيرته وسنته وساقتهم الاهواء الى ممارسة ما استطاعوا من الملذات